

## خطبة الجمعة مكتوبة قصيرة

يتلقى الناس في يوم الجمعة الوعظ والإرشاد من الخطيب، إذ يصعد الخطيب على المنبر ويلقي عليهم بعض النصائح التي تفيدهم في أمور الدنيا والآخرة، وفيما يأتي واحدة من أجمل خطب الجمعة عن أهمية التقوى:

### مقدمة خطبة الجمعة قصيرة

الحمد لله رب العالمين، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، لك الحمد ملء السموات وملء الأرض، وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله رحمة وهدى للعالمين، اللهم صلِّ وسلِّم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد، أوصيكم ونفسي بتقوى الله عزَّ وجلَّ وطاعته، فإنَّ تقوى الله سبحانه وتعالى هي مفتاح الخير ومغلاق الشر، {يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ}. [سورة آل عمران، الآية ١٠٢]

### الخطبة الأولى

إخوة الإيمان، إنَّ التقوى هي أهمِّ العبادات التي يتقرَّب بها المؤمن إلى الله سبحانه وتعالى، ويقوي بها إيمانه وعقيدته، وهي خير زاد المؤمن الذي يتزوَّد به لدنياه وآخرته، قال جلَّ جلاله في محكم التنزيل: {وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ}. [سورة البقرة، الآية ١٩٧] فالله سبحانه وتعالى يأمرنا بأن نتزوَّد في بما يفيدنا وينفعنا للآخرة، ومن ثمَّ بيَّن في الآية للكرامة أنَّ خير ما يمكن اتخاذه زاداً نافعاً هو تقوى الله سبحانه وتعالى، فإذا اتقى الإنسان ربه حقَّ التقوى، فإنَّها تصفِّي قلبه من أوساخ المعاصي والذنوب، وتطهِّره بأنوار الإيمان وتهديه إلى امتثال أوامر الله تعالى، فيمتلئ قلب الإنسان بمحبة الله عزَّ وجلَّ وطاعته، وأساس امتثال التقوى هو الشعور بمراقبة الله للإنسان في سائر أوقاته، وفي كلِّ الأعمال التي يقوم بها، وذلك كي لا يفعل ولا يرتكب إلا ما يرضي الله، نسأل الله أن يهدينا وإياكم إلى التزام التقوى، والتحلِّي بحقَّ التقوى، أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم، فيا فوزاً للمستغفرين، أستغفر الله.

### الخطبة الثانية

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}. [سورة الأحزاب، الآية ٥٦] اللهم صلِّ وسلِّم وبارك عليه وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه واتبع سنته واهتدى بهديه بإحسان إلى يوم الدين، إخوة الإيمان، كذلك يقول الله عزَّ وجلَّ: {وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ}. [سورة النور، الآية ٥٢] فطريق الفوز والفلاح في الدنيا والآخرة كما تبيَّن الآية الكريمة هو تقوى الله عزَّ وجلَّ، وطاعة أمره وأمر نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم، وخشية الله تعالى والخوف منه، فهذا هو طريق الفوز مختصراً، فاعملوا أيُّها الإخوة على السير فيه وإياكم إن تتخذوا غيره طريقاً عسى الله أن يدخلكم الجنة به.

### دعاء خطبة الجمعة

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، اللهم اجعل لنا من كلِّ هم فرجاً، ومن كلِّ ضيق مخرجاً، ومن كلِّ عسر يسراً، ومن كلِّ فاحشة سترًا، وإلى كلِّ خير سبيلاً، اللهم إنا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى وحسن الختام، وسلامة الدارين والوفاء على الإيمان، اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهوّل به علينا مصائب الدنيا، اللهم إنا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وإن أردت فتنه بقومنا فاقبضنا إليك غير فاتنين ولا مفتونين يا رب العالمين.